S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/703
11 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

عممت رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، واردة من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لأرمينيا لدى الأمم المتحدة، وكذلك الرسالة المرفقة بها الموجهة من ليونارد بتروسيان، رئيس جمهورية ناغورني كاراباخ بالإنابة (S/1997/676).

وفي هذا الصدد، أتشرف بتوجيه انتباهكم الى ما يلي:

١ - إن "جمهورية ناغورني كاراباخ"، المشار إليها في الرسالة، لا وجود لها في جمهورية أذربيجان. إن اسم ناغورني كاراباخ نفسه هو أولا ليس سوى اسم روسي للمكان، إن هذا الاسم، ثانيا، ما هو إلا مفهوم جغرافي خاص، أي أنه اسم لجزء ناغورني الموجود في منطقة كاراباخ الكبرى، وجزء لا يتجزأ من جمهورية أذربيجان.

٢ - والحقيقة أن جمهورية أرمينيا، في سعيها الى نزع وضم جزء من أراضي أذربيجان، شجعت في البداية الحركة الانفصالية في منطقة ناغورني كاراباخ الأذربيجانية، استهتارا منها بالمبدأ السامي القاضي بحق الشعوب في تقرير المصير، ضاربة عرض الحائط بمبدأ السلامة الإقليمية وحرمة الحدود. وعقب ذلك لجأت جمهورية أرمينيا الى العدوان المسلح ضد جمهورية أذربيجان، واحتلت جزءا كبيرا من أراضي أذربيجان.

وهكذا فإن ما يسمى بـ "جمهورية ناغورني كاراباخ" ليست سوى حيلة تكتيكية في استراتيجية السياسات الأرمينية، الهادفة الى ضم منطقة ناغورني كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان الى جمهورية أرمينيا. ولعدم قبوله ذلك، اعترف المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن للأمم المتحدة مرة أخرى بالتبعية الإقليمية غير المشروطة لمنطقة ناغورني كاراباخ لجمهورية أذربيجان (القرارات ٨٢٢، و ٨٥٣، و ٨٧٤، و ٨٨٤). وفي مؤتمر القمة الذي عقدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في لشبونة في عام ١٩٩٦، تعزز الدعم من جميع أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باستثناء أرمينيا للمبادئ الثلاثة في تسوية النزاع الأرميني - الأذربيجاني.

٣ - ترفـــض أذربيجان رفضا قاطعا أي محاولة تبذل في الأمم المتحدة لإشاعة المفهوم القائل بأنه لا يوجد في جمهورية أذربيجان ثقافة في الإدارة الإقليمية.

٤ - واستلام رسالة بالفاكس فحواها يثير الشك البالغ من ل. بتروسيان وتعميمها بطلب من الممثل الدائم لجمهورية أرمينيا بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن عمل يشهد بكل وضوح على تورط مباشر وتدخل مباشر لأرمينيا في النزاع وهي طرف أساسي فيه. ولن تؤدي إجراءات مماثلة إلا الى زيادة تعقيد الحالة المعقدة بالفعل وعرقلة التسوية السريعة للنزاع، الذي تدعي أرمينيا أنها تدعو إليها.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدوار كولييف
الممثل الدائم